



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة المديرية العامة لليونسكو

السيدة إيرينا بوكوفا

بمناسبة اليوم الدولي للطفلة

تمكين الفتيات: الاستجابة لحالات الطوارئ والتخطيط للقدرة على الصمود

١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧

يجل هذا اليوم الدولي للطفلة في أوقات مضطربة يواجه فيها العالم التحديات المتزايدة المتمثلة في النزوح القسري وتغير المناخ والتطرف العنيف.

وسواء أكانت الأزمات الإنسانية ناجمة عن نزاع مسلح أم عن كارثة طبيعية، فإن أقصى أضرارها تحل دائماً بالنساء والفتيات، فهن يمثلن أكثر من ٧٥ في المائة من اللاجئين والنازحين المعرضين لخطر الحرب والمجاعة والاضطهاد والكوارث الطبيعية. وهن أيضاً عرضة للاعتداء الجنسي والاستغلال الجنسي، في أثناء النزاعات وفي مخيمات اللاجئين.

يتمثل موضوع هذا اليوم الدولي في "تمكين الفتيات: الاستجابة لحالات الطوارئ والتخطيط للقدرة على الصمود". ويتماشى هذا الموضوع مع التزام اليونسكو بتعزيز حماية الفتيات من النزاعات والعنف وتدعيم قدرتهن على الصمود، مع ضمان مشاركتهن الكاملة في عمليات الوساطة والتفاوض.

وهذا هو هدف قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥ بشأن المرأة والسلام والأمن، الرامي إلى الارتقاء بدور المرأة في صنع القرار من أجل درء النزاعات وحلها.

وبعد مرور سبعة عشر عاماً، لا يزال تمكين الفتيات والنساء أمراً أساسياً للنجاح في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتشتمل خطة عام ٢٠٣٠ هذه على وعد بالحيولة دون تحلّف أي أحد عن الركب، ويجب أن يبدأ تطبيق هذا الوعد بالفتيات، فهن بأمرّ الحاجة إلى ذلك.

وتسعى اليونسكو، بالتعاون مع الدول الأعضاء والشركاء، إلى المضي قدماً بتنفيذ إطار عمل التعليم حتى عام ٢٠٣٠، من أجل تعزيز التعليم بوصفه قوة قادرة على تحويل حياة الفتيات والمراهقات اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً. ولقد أعلنت في عام ٢٠١١ انطلاق شراكة اليونسكو العالمية لتعليم الفتيات والنساء، "حياة أفضل ومستقبل أفضل"، لتثقيف الفتيات المراهقات بوصفهن عاملاً حافزاً

لكسر طوق الفقر وتيسير تطبيق المزيد من العدالة الاجتماعية. وزودت هذه الشراكة الفتيات المراهقات، في جميع أنحاء العالم، بالمعارف والقيم والمهارات، وأسفر ذلك عن آثار إيجابية تنتفع بها الأسر والمجتمعات المحلية، في يومنا هذا وفي المستقبل.

ولن يزدهر أي مجتمع ولن يدوم أي اتفاق سلام من دون تمكين الفتيات في مجالي بناء السلام وإعادة البناء. وقد حان الوقت لوضع هذا المبدأ الحتمي في صميم كل جهودنا الرامية إلى التصدي للهشاشة والنزاعات والعنف. هذه هي رسالة اليونسكو في هذا اليوم.

إيرينا بوكوفا